تقويم كتاب منهج البحث التربوي من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية والحلول المقترحة لهم

ا.م. د جنـان مزهر لفته

كلية التربية للبنات / جامعة القادسية

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى تقويم كتاب منهج البحث التربوي من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية والحلول المقترحة لهـم .

ويقتصر البحث الحالي على كتـاب منهج البحث التربوي المقرر تدريسه في كلية التربية / جامعة القادسية– قسـم علوم القرآن و التربية الإسلامية المرحلة الثانية للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦م ، و إستعملت الباحثة (الاستبانة) أداة لتحقيق هدفي البحث، و تكونت من ستة مجالات رئيسة هـي (الأهداف التربويـة الموضوعـة ، ومقدمة الكتاب والمحتوى (المـادة الدراسيـة)، وطرائـق التدريس والأساليب، والوسائل التعليمية والأنشطة المصاحبة، والتقويم)، وبلغ عدد فقرات الاستبانة (٥٠) فقرة موزعة على المجالات الستة، وتم عرضها على الخبراء والمتخصصين لإبداء أرائهم وملاحظاتـهم عليهـا ، وتكونت عينة البحـث الأساسية من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثالثة بواقع (٣٣) طالبـاً و(٤٧) طالبة موزعين على الدراسة الصباحية ، ولغرض تحليل نتائج البحث الحالي إحصائيا استعملت الباحثة وسائل إحصائية متعددة هي (معامل ارتباط بيرسون، الوسط المرجح، النسبة المئوية).

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثة إلى استنتاجات متعددة منها :-

١. إن المحتوى الدراسي المقرر مكثف في عرض موضوعاته مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لإنجازه ويحدث مللاً عند الطلبة لتشعب موضوعاته .

٢. توازن المحتوى الدراسي بين الجانبين النظري والتطبيقي .

٣. تعطي مقدمة الكتاب خلاصة وافية وعرضاً موجزاً عن المادة الدراسية المقررة .

واقترحت الباحثة توصيات متعددة منها:-

١. الإفادة من المؤشرات التي أسفر عنها البحث الحالي لغرض الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة .

٢. ضرورة ربط الموضوعات بالجانب التخصصي (التربية الاسلامية) حتى لا يشعر الطلبة بأنها مواد ثانوية وغير مهمة.

٣. ضرورة الاهتمام بمفردات المادة الدراسية المقررة قياساً بالوقت المخصص لها.

واقترحت الباحثة استكمالاً للبحث الحالي عدداً من الدراسات منها :-

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على أقسام أخرى في كلية التربية / جامعة القادسية .

٢. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر المدرسيين ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً :- مشكلة البحث:-

إن البحث التربوي يقدم الأساليب العلمية في معالجة المشكلات التربوية، واتخاذ القرارات المناسبة على ضوئها، كما أنه يقدم المعرفة العملية التي يحتاج إليها الطلبة في إنجاز بحوثهم، وعن طريق هذه المعرفة يقدم الحلول والإجابات والبدائل التي تساعد في فهم الأبعاد المختلفة للعملية التربوية وما يكتنفها من مشكلات ، كما يساعد في تحديد فعّالية الطرائق والأساليب المستعملة لإنجاز المهام المطلوبة منهم .

وعن طريق تدريس الباحثة لمادة منهج البحث العلمي ، تلمست وجود مشكلة يعاني منها الطلبة في قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية في هذه المادة ، إذ إن كثيراً من مفاهيمها وأفكارها هي من الأمور التي يصعب على الطلبة فهمها واستيعابها بصورة سليمة إذ تتطلب هذه المادة وعياً خاصاً وقدرات تسمح بفهم تطبيقاتها، وتحتاج إلى طرائق فاعلة لتدريسها ،تعتمد مشاركة الطلبة ،فضلاً عن كثرة المادة المعرفية قياساً بالمدة الزمنية لإنهاءها، وأن الطلبة في هذا القسم يواجهون مجموعة من العقبات في هذه المادة بدرجة عالية تحول بينهم وبين إعداد البحوث وتضع إتقان تطبيق المعلومات في الدرجة الأولى بدلاً من عنايتها بأنماط التفكير والاستيعاب، وتعتقد الباحثة أن السبب الرئيس يعود إلى ان مرونة المادة العلمية هو دون المستوى المطلوب فهي خالية في موضوعاتها من عنصر التشويق والإثارة .

وإيماء ما سبق فكرت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية لعلها تسهم في معالجة المشكلة أو التخفيف من حدتها

ثانيا أهمية البحث والحاجة إليه :-

تعد المناهج الدراسية وسيلة التربية الفاعلة لتحقيق أهدافها إذ تشكل نقطة الاتصال بين المدرس وطلبته ، إذ لايمكن للمدرس من دونها أن يحقق أهداف العملية التعليمية، وعليه لابد أن يكون المنهج متطوراً ونامياً ومتجدداً ،نابعاً من واقع المجتمع العملي (رمضان وعزت، ١٩٨٨:ص٨). فالمنهج بالمفهوم الواسع يشمل الأهداف والخبرات التعليمية والوسائل المختلفة كالكتب، وطرائق التدريس والأنشطة بأنواعها المختلفة والامتحانات وأساليب التقويم ، فضلاً عن المعارف والمهارات المخطط لها جميعاً التي يتم تقديمها داخل القاعة الدراسية لكي تحقق نمواً شاملاً للطالب في الجوانب كلها (ألشبلي ،٢٠٠٠:ص٧٦).

ولم يعد البحث التربوي ممارسة أكاديمية تؤديه مجموعة من الباحثين بشكل نمطي رتيب وإنما أصبحت البحوث التربوية مثار عناية الباحثين لما تتمتع به من إشراقة واضحة في الناحيتين الأساسيتين وهما الإنجاز الدقيق والنتائج المؤثرة يمكن القول أن لمناهج العلوم التربوية أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع ، فعندما تطورت الحياة و زادت متطلبات المجتمعات، بعد أن كانت تعيش حياة بسيطة و لم تكن فيها تعقيدات المجتمع المعاصر، تقدمت العلوم التطبيقية و تطورت التكنولوجيا، وأصبحت العلوم التربوية أحد فروع هذه العلوم التطبيقية، تعمل على دراسة المجتمعات و أفرادها من أجل مساعدة الفرد كي يتجه إتجاهاً صحيحاً يحقق أهداف المجتمع المتطور، ويربيه تربية مناسبة لمجتمعه الذي يعيش فيه(الفقي ، ١٩٨٨ ، ص ٢٤٤)

وترى الباحثة أن الموضوعات التربوية لاسيما منهج البحث التربوي تشكل ركنا هاما في برامج إعداد المدرسين من الناحيتين النظرية والعملية، و أن العملية التعليمية لا يمكن أن تتوجه توجيها مناسبا إلا إذا عرف المدرس خصائص السلوك الإنساني، و كيفية إيصال المعلومات الى الطلبة لإختيار ما يناسبهم لإنجاز مهامهم التعليمية ومن ضمنها منهج البحث التربوي وما يتعلق به من خطوات وإجراءات و تفصيلات وقد نال التقويم التربوي للمناهج الدراسية اهتماماً كبيراً في السنوات الأخيرة (الإمام وآخرون ،١٩٨٧:ص١٥)، إذ إن الحاجة إلى تقويم متواصل مهم جداً فمن دون إجراء تقويم لا يمكن التعرف على ما حققته العملية التربوية من أهداف تربوية فهو جزء من العملية التربوية ذاتها (بحري وعايف،١٩٨٥:ص٢١٢).

وتزايدت أهمية التقويم بالنسبة للناس جميعاً وفق التقدم الحضاري، وتعقد أمور الحياة، وتزايد أهمية الطاقة التي يبذلها الإنسان،ولقد أصبحنا في زمن يُلح فيه الناس على إحراز النجاح إشباعا للحاجات وتحقيقاً للذات، وارتفاعاً بمستوى الحياة، وإذا لم يكن النجاح الذي يحرزه الإنسان كاملاً، فمن الأهمية بمكان أن يتعرف على المشكلات والمعوقات، ابتغاء لمزيد من النجاح(راشد ،٢٠٠٧ : ٢١٠).

ويعد التقويم ركنا أساسيا في العملية التدريسية،إذ يمثل نمطا سلوكيا للإنسان في نواحي حياته المختلفة، فالإنسان يقوّم أعماله وسلوكياته، ويقوّم أوضاعه وظروفه الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وقد وردت كلمة التقويم وأصولها الاشتقاقية في القرآن الكريم منها قوله تعالى:(لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) (سورة التين /الاية٤)، وقوله:(إن هذا القران يهدي للتي هي أقوم)(سورة الإسراء/الايه٩)(الجلاد،٢٠٠٧ :ص ٣٩٧).

ولتلك الأهمية إختارت الباحثة طلبة الجامعة عينةً لبحثها ، وبخاصة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية التي يعد فيها الطلبة اعداداً للانطلاق منها إلى ميدان الحياة العملية، بوصفهم معلمي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، وهذا الاتجاه يتطلب إعداداً يتناسب وما يهيئ لصاحبه النجاح في حياته المستقبلية فضلاً عن إنهم بحاجة ماسة إلى إتقان المناهج التربوية المنهجية وبخاصة مادة طرائق التدريس العامة في مراحلهم الدراسية لأجل أن تحقق الهدف الذي وضعت له ، فهي لم توضع من اجل الدراسة، وإنما وضعت لكونها تمثل الأساس الذي يتبعونه في حياتهم العملية المستقبلية والكشف عما ما يعيق الأخذ بتلك المناهج المقررة .

وخلاصة ما تقدم ذكره فأن أهمية البحث الحالي والحاجة إليه هي على النحو الأتي :

١. البحث التربوي مهم بدرجة كبيرة بالنسبة للطلبة في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية .

٢. الكشف عن جوانب القوة والضعف في كتاب منهج البحث التربوي من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية والحلول المقترحة لهم.

٣. أهمية مادة منهج البحث التربوي التي تسهم في إعداد الطلبة لإنجاز بحوثهم بصورة علمية محكمة ودقيقة .

٤. أهمية المرحلة الجامعية (عينة البحث) كونها أعلى مؤسسة علمية وتربوية ، ترتقي بالطلبة وتمكنهم من صقل شخصياتهم التربوية والعلمية ليصبحوا مدرسين فاعلين أكفاء في مجتمعهم كمدرسي تخصص علوم القرآن و التربية الإسلامية .

٥. تعد الدراسة الحالية أول دراسة تتناول تقويم مادة منهج البحث التربوي المقررة في كلية التربية / جامعة القادسية من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية .

ثالثاً :هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :-(تقويم كتاب منهج البحث التربوي من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية والحلول المقترحة لهم).

رابعاً: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :-

١. كتاب منهج البحث التربوي المقرر تدريسه في كلية التربية /جامعة القادسية .

٢. طلبة المرحلة الثانية في قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية / للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م.

خامسا: تحديد ألمصطلحات :-

١. التقويم في اللغة والاصطلاح :

أ- التقويم في اللغة :- مأخوذ من الفعل (قومَ) فيقال قوم المعَوج:بمعنى أصلحه وأزال اعوجاجه ،

ويقال قوم الشيء والسلعة بمعنى بيّن قيمتها وتقوّم الشيء: تعدل والقوام :العدل ،وقوّم السلعة :سعرها وثمنها (أنيس وآخرون، د.ت:٢/٧٦٨).

ب- التقويم في الاصطلاح :-

عرفه(سلامة) بأنه:" عملية منظمة متسلسلة تسير في خطوات منطقية بهدف الرقي بالعملية التدريسية" (سلامة،٢٠٠٢:ص١٦٠)

عرفه(الشمري) بأنه: "جمع المعلومات الكيفية والكمية عن سمة معينة ثم استعمال هذه المعلومات في إصدار حكم عليها في ضوء أهداف ومعايير محددة مسبقا " (الشمري ، ٢٠٠٥ :ص٣١٤) .

وعرفه الفتلاوي (٢٠٠٦م)بأنه "عملية إجرائية منظمة لجمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتفسيرها وإصدار إحكام قيمية تتعلق بالعملية التعليمية والتربوية وعناصرها كافة ،استناداً إلى معايير ومستويات معينة في ضوء الأهداف التربوية المحددة مسبقا " (الفتلاوي ،٢٠٠٦:ص١٠٣).

و تعرف الباحثة التقويم إجرائيا لإغراض البحث الحالي بأنه :((جميع الإجراءات التي يتم بوساطتها جمع بيانات خاصة عن محتوى مادة منهج البحث التربوي المقررة في كلية التربية / جامعة القادسية – قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية وتحليل هذه البيانات بأسلوب علمي لمعرفة نقاط القوة والضعف فيه بمدة زمنية محددة)) .

٢. منهج البحث التربوي :

عرفه العيسوي (١٩٩٨) بأنه " نشاط علمي منظم يقوم به الباحث أو مجموعة الباحثين بقصد حل ما يواجههم من مشكلات ، أو اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة، أو تطوير أو تصحيح أو تحقيق ما هو كائن بالفعل ، باستخدام ما يتناسب وطبيعة المجال البحثي من مناهج وأدوات " (العيسوي ، ١٩٩٨ : ص ٦)

وعرفه أبو جادو (٢٠٠٣) بأنه : " جميع الخبرات التعليمية المخططة التي تنظم في المدرسة وخارجها لإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم " (أبو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٣٢) .

وعرفه يونس وآخرون (٢٠٠٤) بأنه : "نظام يتعلم منه كيفية أن يوجه و يواجه حياته داخل المدرسة و خارجها " (يونس و آخرون ، ٢٠٠٤ ، ص٢٧٧)

وفي ضوء ما سبق فإن الباحثة تعرف منهج البحث التربوي تعريفاً إجرائياً لأغراض البحث الحالي على إنه (مجموعة الخبرات والمعارف والمهارات التربوية والعلمية التي توفرها الجامعة للطلبة لمساعدتهم على النمو الشامل في الجوانب المختلفة لتشجيع السلوك المرغوب وتعديل السلوك غير المرغوب بما يحقق الأهداف التربوية) .

٣. قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية :- ((هو أحد الأقسام الإنسانية الذي يوجد في كلية التربية / جامعة القادسية ، ويكون قبول الطلبة فيه بعد إنهاء الدراسة الإعدادية، و يعد مدرسي المستقبل لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ، وتكون مدة الدراسة فيه أربع سنوات، يتزود فيها الطالب بالمواد المتخصصة في العلوم الإسلامية والمواد التربوية))

الفصل الثاني

دراســـات ســـابقة

اولاً:- عرض الدراسات السابقة :-

دراسة آل عمر (١٩٩٩م) :

هدفت الدراسة إلى (دراسة تقويمية لكتابي القرآن الكريم – تلاوته ومعانيه – والتربية الإسلامية للصف السادس الأدبي في العراق) . أجريت الدراسة في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، استعمل الباحث الاستبانة تضم ستة مجالات أداة لتحقيق أهداف بحثه ، وتكونت عينة البحث من (٤٠) مدرساً ومدرسة موزعين على (٤٠) مدرسة إعدادية وثانوية في مدينة بغداد، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون، والنسبة المئوية، والوسط المرجح، والوزن المئوي بوصفها وسائل إحصائية وتوصل الباحث إلى نتائج متعددة اذكر منها :-

١- حقق الكتاب معظم الأهداف العامة والسلوكية التي وضعت له

٢- في مجال محتواه ومادته العلمية: معاني الكلمات واضحة خالية من الأخطاء الطباعية والعلمية.

٣- فصاحة لغة الكتاب وسلامته من الأخطاء ومناسبته لمستوى الطلبة .

٤- اغلب مواضيع الأبحاث الوارد في الكتاب صعبة لاتتلاءم ومستوى الطلبة .

٥- خلو الكتاب المقرر من المقدمة (آل عمر ، ١٩٩٩: ص ١-٥).

دراسة التميمي (١٩٩٩م) :

هدفت الدراسة إلى (تقويم كتاب اللغة العربية للصفوف الثانية التجارية من وجهة نظر المدرسين والطلبة) . أجريت الدراسة في كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، استعملت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق أهداف البحث التي تكونت من (١٥٢) فقرة موزعة على ستة مجالات، تكونت عينة البحث من (٢١) مدرساً ومدرسة و(١٨٣) طالباً وطالبة في محافظة بغداد واستعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية . وتوصلت الباحثة الى نتائج عدة اذكر منها :

١- ان مقدمة الكتاب لم تكن متضمنة أهداف تدريس الكتاب، ولم تعط فكرة عن محتواه وخطته الا انها تضمنت فكرة بسيطة عن عرض المادة .

٢- ان مادة الكتاب قد حققت معظم الاهداف الموضوعة له واخفقت في تحقيق الأهداف الاخرى.

٣- عدم تناسب تسلسل الموضوعات بصورة منتظمة من السهل الى الصعب ومن المحسوس الى المجرد (التميمي ، ١٩٩٩: ص١-٧)

دراسة الزبيدي(٢٠١١م):

هدفت الدراسة الى(تقويم كتاب طرائق تدريس العامة من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية والحلول المقترحة لهم)، أجريت الدراسة في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية ، استعملت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق أهداف البحث التي تكونت من (٥٥) فقرة موزعة على ستة مجالات ، تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً وطالبة في محافظة بغداد واستعانت الباحثة بالوسائل الإحصائية الآتية : معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والنسبة المئوية، وتوصلت الباحثة الى نتائج عدة اذكر منها :

١- ان المادة الدراسية المقررة كثيرة ومتشعبة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لانجازها.

٢- قلة الامثلة والشواهد التي تتعلق بالتخصص وبخاصة مادة التربية الاسلامية في المادة الدراسية المقررة.

٣- توازن المحتوى الدراسي بيت الجانبين النظري والتطبيقي.

ثانياً : موازنة بين الدراسات السابقة والحالية :-

١- اختلفت الدراسات السابقة من حيث الهدف الذي اجريت من اجله ، لان الهدف من تلك الدراسات أمر تحدده أهمية مشكلته فدراسة (آل عمر ١٩٩٩م) هدفت الى(دراسة تقويمية لكتابي القرآن الكريم – تلاوته ومعانيه – والتربية الاسلامية للصف السادس الادبي في العراق)، اما دراسة (التميمي ١٩٩٩م) فقد هدفت الى (تقويم كتاب اللغة العربية للصفوف الثانية التجارية من وجهة نظر المدرسين والطلاب)، ودراسة (الزبيدي٢٠١١م) هدفت الى(تقويم كتاب طرائق تدريس العامة من وجهة نظر طلبة قسم التربية الإسلامية والحلول المقترحة لهم).اما البحث الحالي فقد هدف الى(تقويم كتاب منهج البحث التربوي من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية والحلول المقترحة لهم).

٢- تباينت الدراسات السابقة من حيث المادة الدراسية فقد تناولت دراسة (آل عمر ١٩٩٩م) مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية ، بينما دراسة (التميمي ١٩٩٩م) تناولت كتاب اللغة العربية ودراسة(الزبيدي٢٠١١م)كتاب طرائق تدريس العامة . اما البحث الحالي فقد تناول كتاب منهج البحث التربوي.

٣- اختلفت الدراسات السابقة في حجم العينة التي طبقت عليها الدراسة فقد تراوحت حجم العينة بين اكبر حجم في دراسة (التميمي ١٩٩٩م) (٢١)مدرساً ومدرسة و(١٨٣) طالباً وطالبة ، واقل حجم عينـة فـي دراسة (آل عمر ١٩٩٩م) (٤٠) مدرساً ومدرسة . اما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (٨٠) طالباً وطالبة .

٤- أتفقت الدراسات السابقة جميعها من حيث اداة البحث(الاستبانة) لتحقيق اهداف البحث ، وهذا ما يتفق مع أداة البحث الحالي.

٥- تناولت الدراسات السابقة مراحل دراسية متعددة فقد اجريت دراسـتي (آل عمر١٩٩٩م)و(التميمي ١٩٩٩م)على المرحلة الثانوية ،ودراسة(الزبيدي٢٠١١م) على المرحلة الجامعية أما البحث الحالي فعلى المرحلة الجامعية أيضاً .

٦- استعملت الدراسات السابقة عدداً من الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات مثل معامل ارتباط بيرسون،(النسبة المئوية، الوسط المرجح ، معادلة سكوت ،الوزن المئوي) . اما البحث الحالي فقد استعمل الوسائل الاحصائية المذكورة سابقاً .

ثالثا" : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

أفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الأمور الآتية :

١- الاطلاع على المصادر والرسائل والبحوث المتعلقة بموضوع البحث الحالي .

٢- تحديد منهج البحث وكيفية اختيار العينة .

٣- تصميم اداة البحث (الاستبانة) وأعدادها.

٤- الاستعانة بالوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث الحالي.

٤- تفسير النتائج التي توصل إليها البحث الحالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصف عينة البحث والمجتمع الاصلي الذي ينتمي إليه، وبناء أداة البحث المناسبة، وكذلك الوسائل الاحصائية الملائمة، وتفسير النتائج التي توصل اليها البحث الحالي ويمكن ابرازها على ما يأتي :-

اولاً :- منهجية البحث :

إن منهج البحث الحالي هو المنهج الوصفي ويشير التربويون الى ان المنهج الوصفي يسعى الى بيان او تحديد الوضع الحالي لظاهرة ما، ويعمل على وصف هذه الظاهرة وصفاً دقيقاً، وتبرز اهمية هذا الاسلوب في البحث من كونه يعد ركناً اساسياً من اركان البحث العلمي (داود وانور ،١٩٩٠:ص١٩٥) ولتحقيق هدف البحث الحالي سنتناول المجالات الأساسية الآتية (الأهداف التربوية – المقدمة- المحتوى- طرائق التدريس والأساليب- الوسائل التعليمية والأنشطة-التقويم)

ثانياً :- مجتمع البحث وعينته:-

ارتأت الباحثة تحديد مجتمع البحث فهو يتكون من (٨٠) طالباً وطالبة من طلبة قسم علوم القرآن و التربية الاسلامية للعام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦م ، بواقع (٣٣) طالباً و (٤٧) طالبة في الدراسة الصباحية ، كما هو موضح في الجدول(١)

جدول (١)

عدد الطلبة في قسم علوم القرآن و التربية الإسلامية ، كلية التربية ، جامعة القادسية

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الثانية	٣٣	٤٧	٨٠

ثالثاً:- أداة البحث وبناؤها:-

ترى الباحثة إن انسب الأدوات لتحقيق هدف البحث هي (الاستبانة)،إذ تعد من أكثر الأدوات استعمالاً للحصول على معلومات وبيانات عن الإفراد،ويرجع ذلك إلى أنها تسمح للمستجيب بالإجابة بحرية تامة وصراحة،فضلاً عن إن الاستجابات سرية واقتصادية(أبو علام،١٩٨٩م:ص١٥٩)،وتكونت عدد فقرات الاستبانة(٥٠)فقرة وجدول(٢) يوضح ذلك .

رابعا: صدق أداة البحث:-

ولكي تكون الأداة التي أعدتها الباحثة صادقة ومناسبة للأهداف التي صممت من اجل تحقيقها، استعملت الباحثة الصدق الظاهري، فقد عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين لاستطلاع أرائهم فيها،وبيان مدى ملاءمة فقراتها، وسلامة صياغتها، فأداة البحث تكون صادقة عندما تكون فعلا بمقدورها قياس حقيقة ما وضعت لقياسه(عودة،١٩٩٣:ص١٦٢)،وقد اعتمدت الباحثة موافقة٨٠%فأكثر من اتفاق الآراء بين المحكمين في صلاحية الفقرات،وفي ضوء ذلك عدّلت الباحثة التعديلات اللازمة وأصبح عددها بالشكل النهائي(٥٠) فقرة.

جدول (٢)

عدد فقرات اداة البحث (الاستبانة) بشكلها النهائي بحسب مجالاتها

ت	المجالات	عدد الفقرات
	المادة الدراسية المقررة	١٠
	طرائق والاساليب التدريسية	٧
	مقدمة الكتاب المقرر	٧
	الوسائل والتقنيات التعليمية والانشطة المصاحبة	٩
	الاهداف التربوية للمادة الدراسية	٨
	التقويم والاختبارات	٩
المجموع		٥٠

خامساً :ثبات اداة البحث:-

سعت الباحثة لاستخراج ثبات الأداة، اي انها تعطي النتائج نفسها عند تكرار تطبيقها على الافراد انفسهم وتحت الظروف والاحوال عينها (الظاهر وآخرون، ١٩٩٩:ص٨٧)، وقد اعتمدت الباحثة طريقة اعادة تطبيق الاختبار لقياس ثبات اداة البحث، وقد طبقت على عينة من الطلبة بلغت(٣٠) طالباً وطالبة اختارتها الباحثة بالطريقة العشوائية، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين اسبوعين، إذ إن المدة الزمنية بين التطبيق الاول والثاني لها يجب ان لا تتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع (الزوبعي ومحمد ،١٩٨٩:ص٣٤) (الرشيدي، ٢٠٠٠: ١٦٥)، وباستعمال معامل إرتباط بيرسون ظهر ان معامل ثبات الاداة ككل (٨٠%) ويلاحظ ان معامل الارتباط قوي ، والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات لكل مجال من المجالات الستة

ت	المجالات	قيمة معامل الثبات
١	المادة الدراسية المقررة	%٨٢
٢	الطرائق والاساليب التدريسية	%٨١
٣	مقدمة الكتاب المقرر	%٨٠
٤	الوسائل والتقنيات التعليمية والانشطة المصاحبة	%٧٩
٥	الاهداف التربوية للمادة الدراسية	%٧٨
٦	التقويم والاختبارات	%٧٧

سادسا: تطبيق اداة البحث:-

طبقت الباحثة اداة البحث بصيغتها النهائية في المدة الزمنية من ٢٠١٦/٣/٢م الى ٢٠١٦/٣/١٧م على العينة الاساسية المشمولة بالدراسة ، واعطت التعليمات الخاصة لهم لكيفية الاجابة عن فقرات الاستبانة ، وبعد استرجاع الاستبانات جميعها فرغت الباحثة الاستجابات في استمارات خاصة اعدت لهذا الغرض .

سابعاً : الوسائل الاحصائية :-

١. **معامل ارتباط بيرسون:**

$$ر = \frac{ن\ مجـ\ س\ ص - (\ مجـ\ ص\ )}{[\ ن\ مجـ\ س^{٢} - (\ مجـ\ س\ )^{٢}\ ]\ [\ ن\ مجـ\ ص^{٢} - (\ مجـ\ ص\ )^{٢}\ ]}$$

(الظاهر وآخرون ،١٩٩٩:ص١٢٨)

٢. الوسط المرجح :

$$وح = \frac{(ت١×٣)+(ت٢×٢)+\ (ت١×١)}{ت}$$

(سمارة وآخرون :١٩٨٩:ص٢٣)

٣. الوزن المئوي :-

$$و = \frac{الوسط\ المرجح}{الدرجة\ القصوى} ×١٠٠$$

(هيكل١٩٦٦:ص٢٣)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج واسلوب التحليل التي تم التوصل اليها لتحقيق هدف البحث الا وهو تقويم كتاب منهج البحث التربوي من وجهة نظر طلبة قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية والحلول المقترحة لهم ، وسيتم عرض النتائج وتفسيرها كما يأتي :

اولاً:- عرض نتائج المجالات (الستة) بشكل عام مرتبة تنازلياً في ضوء الوسط المرجح والوزن المئوي.

جدول(٤)

الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات التقويم مرتبة تنازلياً

ت	المجالات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١.	المادة الدراسية المقررة	٢ ،٤١	٨٠,٧٤
٢.	الطرائق والاساليب التدريسية	٢,٣٥	٧٨,٦٢
٣.	مقدمة الكتاب المقرر	٢,٣٣	٧٧,٩٩
٤.	الوسائل والتقنيات التعليمية والانشطة المصاحبة	٢,٠٦	٦٨,٩٣
٥.	الاهداف التربوية للمادة الدراسية	١,٧٧	٥٩,٣٢
٦.	التقويم والاختبارات	١,٦٦	٥٥,٥٩

يتضح من الجدول (٤) ان الاوساط المرجحة لهذه المجالات قد تراوحت بين (٤١، ٢- ١,٦٦) وان اوزانها المئوية قد تراوحت بين (٨٠,٧٤-٥٥,٥٩) وهذا يعني ان المجالات متحققة جميعها وسيتم تفسيرها بشكل عام

١- المادة الدراسية المقررة:-حصل هذا المجال على المرتبة الاولى ،اذ بلغ الوسط المرجح فيه (٢،٤١) ووزنه المئوي (٨٠,٧٤) ،تعد المادة الدراسية احدى عناصر العملية التدريسية الهامة ، فضلاً عن ارتباطها بالاهداف التربوية العامة السلوكية ارتباطاً كثيراً ، فضلاً عن كونها تتضمن مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يراد تعلمها بهدف تحقيق النمو الشامل للطالب ، ويعد اختيار المادة الدراسية وبناؤها قلب المنهج لانها تتعلق بتحديد مادة التعليم من بين الكم الهائل والمتراكم والسريع للمعرفة . (التميمي،٢٠٠٩:ص١٣٦).

٢- الطرائق والاساليب التدريسية:-حصل هذا المجال على المرتبة الثانية ، اذ بلغ الوسط المرجح (٢,٣٥) ووزنه المئوي (٧٨,٦٢) ويرجع السبب الى ان طرائق التدريس والاساليب تعد من الادوات المهمة في العملية التدريسية ، إذ إنّ لها اثراً اساسياً ومؤثراً في تنظيم الحصص الدراسية ، وفي تناول

المادة الدراسية ، ولايستطيع المعلم او المدرس الاستغناء عنها ،فمن دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم او المدرس لايمكن تحقيق الاهداف التربوية العامة والسلوكية ، وان تفاعل المعلم او المدرس مع طلبته يعتمد بشكل اساسي على الطريقة التدريسية التي يتبعها كل من المعلم والمدرس (الاحمد وحذام،٢٠٠٣:ص٥٥) .

٣- مقدمة الكتاب المقرر :_ نال هذا المجال المرتبة الثالثة ، اذ بلغ الوسط المرجح (٢,٣٣)ووزنه المئوي (٧٧,٩٩) وذلك لان المقدمة تعد العنصر الاول من عناصر المنهج الدراسي ، اذ تسبقها الاهداف التربوية، ويرى التربويون ان مقدمة الكتاب (المادة الدراسية) لابد ان تتركز على الاسس السيكولوجية والتنظيمية والنفسية في اسلوب عرض المواقف والخبرات التعليمية الواردة في الكتاب ،فضلاً عن الاهداف التربوية العامة والسلوكية للمادة الدراسية المقررة (الجلاد ، ٢٠٠٧:ص٢١٨)

٤- الوسائل والتقنيات التعليمية والانشطة المصاحبة:-حصل هذا المجال على المرتبة الرابعة ، اذ بلغ الوسط المرجح (٢,٠٦) ووزنه المئوي (٦٨,٩٣) يرى التربويون ان الوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة من عناصر المنهج الدراسي واستعمالها يحقق ايجابية للطلبة ، فضلاً عن تفاعلهم مع المواقف التعليمية ، ونلحظ ان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث يركز على استعمال الوسائل والانشطة التعليمية لما لها من اثر في اكساب الطلبة العديد من المعارف والمعلومات وكذلك في تنمية المهارات العقلية والنفسية والحركية (الفتلاوي،٢٠٠٦:ص٩٤)

٥-الاهداف التربوية للمادة الدراسية:- نال هذا المجال المرتبة الخامسة ، إذ بلغ الوسط المرجح (١,٧٧) ووزنه المئوي (٥٩,٣٢) تعد الاهداف التربوية نقطة انطلاق لدراسة المواد الدراسية ،وقد يعزى فشل المواد الدراسية الى عدم المقدرة على

اتباع الطرائق التي تحدد الاهداف تحديداً دقيقاً لانه من خلال التحديد الدقيق يمكن ادراك اتجاه نمو الطلبة وقدراتهم جسمياً وعقلياً ونفسياً ومهنياً (قلادة،١٩٨٠:ص٣٨).

٦- التقويم والاختبارات:- نال هذا المجال على المرتبة السادسة ، اذ بلغ الوسط المرجح (١،٦٦) ووزنه المئوي (٥٥،٥٩) يعد التقويم ركناً اساسياً في العملية التدريسية والتعليمية، اذ يشمل الحكم على قياس الخبرة التعليمية بالنسبة للاهداف ، وبما يتضمنه من تفاعل بين مكوناتها من اهداف ومحتوى واساليب وانشطة تعليمية تقويمية ، وذلك من خلال قياس النتاجات التعليمية المتمثلة في تحصيل الطلبة واتجاهاتهم وسلوكهم (الجلاد،٢٠٠٧:ص٣٧٩)

ثانياً: عرض نتائج فقرات كل مجال وسيتم تفسير الثلث الاعلى :

المجال الاول: المادة الدراسية المقررة:-

يتضمن هذا المجال (١٠) فقرات تتعلق بمجال المادة الدراسية ، إذ تراوحت اوساطها المرجحة

(٢،٧٣-١،٩٣) واوزانها المئوية (٩١،٢٥-٦٤،٥٨) على التتالي و الجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

فقرات مجال (المادة الدراسية) مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها واوزانها المئوية .

ت	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لااوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	المادة الدراسية المقررة كثيرة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لإيصالها الى الطلبة.	٦٢	١٥	٣	٢.٧٣	٩١.٢٥
٢	توازن المادة الدراسية في جانبيها النظري والتطبيقي	٦١	١٧	٢	٢.٧٣	٩١.٢٥
٣	تمتاز المادة الدراسية بقلة الأمثلة والشواهد التي تتعلق بعلوم القرآن والتربية الإسلامية .	٦٠	١١	٩	٢.٦٣	٨٧.٦٦
٤	قلة تبسيط المفاهيم وتحليلها مما يعيق فهم الطلبة وادراكهم اياها بسهولة .	٥٩	١١	١٠	٢.٦١	٨٧.٠٨
٥	تتسم المعلومات الواردة في الكتاب بالصلابة وجفاف التقديم والغموض.	٥٨	٩	١٣	٢.٥٦	٨٥.٤١
٦	تزود المادة الدراسية الطلبة بخبرات تساعدهم في حل مشكلاتهم .	٥٠	١٤	١٦	٢.٤٢	٨٠.٨٣
٧	تراعى المادة الدراسية ميول الطلبة واهتماماتهم	٤٥	١٥	٢٠	٢.٣١	٧٧.٠٨
٨	أسلوب عرض مفردات المادة الدراسية غير مشوق	٤٢	١٠	٢٨	٢.١٧	٧٢.٣٣
٩	خلو الكتاب المقرر من الاخطاء العلمية والطباعية.	٤٠	٨	٣٢	٢.١	٧٠
١٠	قلة مراعاة اسلوب التسلسل المنطقي في عرض المعلومات التربوية.	٣٠	١٥	٣٥	١.٩٣	٦٤.٥٨

ويمكن تفسير الفقرات أعلاه على النحو الآتي :-

المادة الدراسية المقررة كثيرة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لايصالها الى الطلبة :

نالت هذه الفقرة الترتيب الأول ، إذ بلغ الوسط المرجح (٢.٧٣) ووزنه المئوي (٩١.٢٥)، تعزو الباحثة أن السبب الرئيس هو تشعب الموضوعات وعنصر الإطالة في عرضها قياساً بالوقت المخصص لها

توازن المادة الدراسية في جانبيها النظري والتطبيقي:

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثالث ضمن هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها(٢.٧٣) ووزنه المئوي (٩١.٢٥) ، يرى التربويون ان ما يتعلمه الطلبة نظرياً يجب ان يترجم

عملياً حتى يتحقق هدف اعدادهم وبخاصة معلمو التربية الاسلامية ومدرسوها (الفتلاوي ٢٠٠٦:ص١٠١) ويوكد التربويون ان الطالب في مراحل اعداده للمهنة يتعلم الكثير نظرياً وعملياً فكراً وممارسة بقصد اعداده ليكون مؤهلاً لتلك المهنة (اللقاني،١٩٨٩:ص٢٥١) .

تمتاز المادة الدراسية بقلة الامثلة والشواهد التي تتعلق بعلوم القرآن والتربية الاسلامية :

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الرابع ضمن هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها (٢.٦٣) ووزنه المئوي (٨٧.٦٦) ، يعود السبب الرئيس الى كثافة المعلومات والحقائق الواردة في المادة الدراسية المقرر مما يعيق اعطاء الامثلة والشواهد بكثرة في المادة الدراسية ،فضلاً عن أن ضرب الأمثلة تعمل على تقريب المعنى وابرازه في شكل رائع ومؤجز لها وقعها في النفس ،والقصد منها تحقيق غايات تربوية عدة منها الكشف عن الحقائق،والترغيب في القيم الفاضلة،وما إليها من الوظائف النفسية التي تؤديها الأمثلة الواقعية لأنها أوقع في النفس،وابلغ في الوعظ،وأقوى في الزجر، وأقوم في الإقناع(القطان،١٩٨٥:ص٢٨٢).

- **المجال الثاني : طرائق التدريس والاساليب :**

يتضمن هذا المجال (٧) فقرات تتعلق بمجال طرائق التدريس والاساليب تراوحت اوساطها المرجحة (٢،٥٧-١،٩٢) واوزانها المئوية بين (٨٥،٨٣-٦٤،١٦) على التتالي ، الجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

فقرات طرائق التدريس والاساليب مرتبة تنازلياً بحسب درجتها واوزانها المئوية .

ت	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لااوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	الطريقة الالقائية اكثر استعمالاً عند تدريس مادة منهج البحث التربوي.	٥٤	١٨	٨	٢،٥٧	٨٥،٨٣
٢	غالباً ما تركز طرائق التدريس والاساليب على الجانب العملي التطبيقي	٥٥	١٥	١٠	٢،٥٦	٨٥،٤١
٣	تعطى طرائق التدريس والاساليب اثراً ايجابياً للطالب في الموقف التدريسي	٤٧	١٩	١٤	٢،٤١	٨٠،٤١
٤	يسمح المحتوى الدراسي الاستعانة بطرائق التدريس والاساليب الحديثة	٤٤	٢٢	١٤	٢،٣٧	٧٩،١٦
٥	يراعى التدريسي الفروق الفردية بين الطلبة عند الاستعانة بطرائق التدريس والاساليب .	٣٩	٣٠	١١	٢،٣٥	٧٨،٣٣

٦	الطرائق المتبعة في توصيل المادة الدراسية لاتنمي القدرات الفكرية والمعرفية لدى الطلبة .	٤٠	٢٥	١٥	٢,٣١	٧٧,٠٨
٧	يختار التدريسي الطريقة التدريسية التي تنسجم مع طبيعة المحتوى الدراسي .	٢٠	٣٤	٢٦	١,٩٢	٦٤,١٦

١. <u>**الطريقة الالقائية اكثر استعمالاً عند تدريس مادة منهج البحث التربوي:**</u>

نالت هذه الفقرة الترتيب الأول وهي اعلى الفقرات ضمن هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها (٢,٥٧) ووزنه المئوي (٨٥,٨٣) ، ربما يعود ألسبب الى طبيعة المادة الدراسية اذ لاتعطي المرونة الكافية في تنويع طرائق التدريس واختيار المناسب منها، ويؤكد التربويون ان على التدريسي ان ينوع في الطرائق والاساليب التدريسية ، وقد يتخذ التدريسي اكثر من طريقة في المحاضرة الواحدة (ابراهيم ورجب ، ٢٠٠٠:ص١٦٤) .

٢. <u>**غالباً تركز طرائق التدريس والاساليب على الجانب العملي والتطبيقي :**</u>

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني ضمن هذا المجال اذ بلغت درجة حدتها (٢,٥٦) ووزنه المئوي (٨٥,٤١) ، ترى الباحثة ان طبيعة المادة المقررة تتطلب التركيز على الجانب العملي والتطبيقي والجانب النظري ، فما يتعلمه الطلبة نظرياًيجب ان يترجم عملياً حتى يتحقق اعدادهم مستقبلاً.

<u>المجال الثالث : مقدمة الكتاب:-</u>

يتضمن هذا المجال (٧) فقرات تتعلق بمقدمة الكتاب ، إذ تراوحت اوساطها المرجحة (٢,٦٣- ١,٩٨) واوزانها المئوية (٨٧,٦٦-٦٦,٢٥)على التتالي ، الجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

فقرات مجال مقدمة الكتاب مرتبة تنازلياً بحسب درجتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لااوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تتضمن المادة الدراسية المقررة على مقدمة وافية .	٦٠	١١	٩	٢,٦٣	٨٧,٦٦
٢	تشمل مقدمة الكتاب على الاهداف التربوية للمادة الدراسية المقررة.	٥٨	١٢	١٠	٢,٦	٨٦,٦٦
٣	تبصر مقدمة الكتاب القارئ بطبيعة المادة الدراسية وموضوعاتها بشكل واضح.	٥٢	١٣	١٥	٢,٤٦	٨٢,٠٨
٤	تراعي مقدمة الكتاب الاستمرارية والتدرج في بناء المحتوى الدراسي .	٤٥	١٦	١٩	٢,٣٢	٧٧,٥
٥	تمتاز مقدمة الكتاب اللغة السليمة الواضحة والدقة والموضوعية في العرض .	٣٨	٢٠	٢٢	٢,٢	٧٣,٣٣
٦	قلة الاخطاء الطباعية في مقدمة الكتاب .	٣٧	٢٠	٢٣	٢,١٧	٧٢,٥
٧	لم تعط مقدمة الكتاب خلاصة موجزة عن طبيعة المادة الدراسية .	٣٠	١٩	٣١	١,٩٨	٦٦,٢٥

١. **يتضمن الكتاب الدراسي المقرر مقدمة وافية :-**

نالت هذه الفقرة الترتيب الاول ضمن هذا المجال ،إذ بلغت درجة حدتها (٢.٦٣) ووزنه المئوي (٨٧.٦٦) ، ترى الباحثة انه من الضروري اعداد مقدمة للكتاب المنهجي المقرر ، لكي يتعرف التدريسي والطالب على طبيعة المادة واهدافها وتقسيم موضوعاتها فضلاً عن المفردات المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي .

٢. **تشتمل مقدمة الكتاب على الاهداف التربوية للمادة الدراسية المقررة :-**

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الثاني ضمن هذا المجال ،إذ بلغت درجة حدتها (٢،٦) ووزنه المئوي (٨٦،٦٦) ، يشير التربويون الى ان الاهداف التربوية تمثل قلب العملية التربوية وبدون الاهداف تفقد هذه العملية عدة خصائص اهمها تعذر اختيار المحتوى للمادة الدراسية (التميمي ،٢٠٠٩:ص٣١) ، إذن لابد ان تبصر مقدمة الكتاب القارئ على الاهداف الموضوعة للمادة الدراسية المقررة .

المجال الرابع : الوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة :-

يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بالوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة تزواحت اوساطها المرجحة (٢،٣٥- ١،٧٢)، واوزانها المئوية بين (٧٨،٣٣-٥٧،٥) على التتالي، الجدول (٨) يبين ذلك.

جدول(٨)

الوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي .

ت	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لااوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تسمح المادة الدراسية المقررة الاستعانة بالوسائل والتقنيات التعليمية والانشطة التعليمية	٣٩	٣٠	١١	٢،٣٥	٧٨،٣٣
٢	يتمكن التدريسي من الاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات لتقريب الافكار المجردة عند تدريس المادة الدراسية .	٣٥	٣٥	١٠	٢،٣١	٧٧،٠٨
٣	توظف المادة الدراسية الوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة بحسب طبيعة نمو الطلبة العقلي والمعرفي لديهم.	٣٢	٣٧	١١	٢،٢٦	٧٥،٤١
٤	كثافة المادة الدراسية مما يعرقل استعمال الانشطة المصاحبة.	٣٠	٣٥	١٥	٢،١٨	٧٢،٩١
٥	تتصف الوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة بالوضوح والدقة العلمية .	٢٧	٣١	٢٢	٢،٠٦	٦٨،٧٥
٦	تسمح المادة الدراسية المقررة الاستعانة بالنماذج والمجسمات عند ايصالها .	٢٥	٣٢	٢٣	٢،٠٢	٦٧،٥
٧	ترتبط الوسائل التعليمية والانشطة المصاحبة بالاهداف التربوية الموضوعة للمادة الدراسية	٢٠	٣٥	٢٥	١،٩٣	٦٤،٥٨
٨	توافر التقنيات التعليمية الحديثة داخل المؤسسة التعليمية	١٠	٤٠	٣٠	١،٧٥	٥٨،٣٣
٩	ارتباط التقنيات والوسائل بعناصر الموقف التدريسي كالمحتوى والطرائق والتقويم	٨	٤٢	٣٠	١،٧٢	٥٧،٥

١- **.تسمح المادة الدراسية المقررة بالاستعانة بالوسائل والتقنيات التعليمية والانشطة المصاحبة :**

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الاول ضمن هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها (٢،٣٥) ووزنه المئوي (٧٨،٣٣)، ترى الباحثة ان السبب الرئيس يعود الى طبيعة المادة الدراسية المقررة إذ

تركز على الوسائل التعليمية والانشطة التي تمثل اهم عنصر من عناصر المناهج الدراسية واستعمالها ، و تحقق ايجابية للطلبة من خلال تفاعلهم في الموقف التدريسي ، ويرى التربويون ان استعمال الوسائل والانشطة التعليمية لها اثر في اكساب الطلبة العديد من المعارف والمعلومــات وكـذلك تنمية المهارات العقليــة والمعرفية (الفتلاوي ،٢٠٠٦:ص٩٤)

٢.يتمكن التدريسي من الاستعانة بالوسائل التعليمية والتقنيات لتقريب الافكار المجردة عند تدريس المادة الدراسية :

نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني ضمن هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها (٢،٣١) ووزنه المئوي (٧٧،٠٨) ، ربما يعود السبب إلى ادراك التدريسيين لأهمية الوسائل التعليمية في اثناء التدريس

المجال الخامس : الاهداف التربوية التعليمية:-

يضم هذا المجال (٨) فقرات تتعلق بمجال الاهداف التربوية الموضوعة للمادة ، اذ تراوحت اوساطها المرجحة بين (٢،٢- ١،٤٥) حداً ، واوزان مئوية بين (٧٣،٣٣-٤٨،٣٣) على التتالي والجدول (٩) يوضح ذلك .

جدول (٩)

فقرات مجال الاهداف التربوية التعليمية مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لااوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تتسم الاهداف التربوية الموضوعةللمادة الدراسية بالوضوح والموضوعية والدقة	٣٨	٢٠	٢٢	٢،٢	٧٣،٣٣
٢	ارتبــاط الاهــداف التربويــة بعناصــر الموقــف التدريسي كالمحتوى والطرائق والتقويم	٣٧	٢١	٢٢	٢،١٨	٧٢،٩١
٣	تشــتمل الاهــداف التربويــة الموضــوعة لمــنهج البحث التربوي بالغموض والابهام	٢٥	٢٠	٣٥	١،٨٧	٦٢،٥
٤	تشتمل الاهداف التربوية جوانب شخصية الطلبة الجسمية والعقلية والمهارية والنفسية كافة	٢٣	١٧	٤٠	١،٧٨	٥٩،٥٨
٥	الاهداف التربوية مرتبة في اولوياتها في ضوء مكانتها واهميتها	١٧	١٥	٤٨	١،٦١	٥٣،٧٥
٦	الاهداف التربوية مترابطة ومتكاملة فيما بينها	١٥	١٢	٥٨	١،٥٨	٥٢،٩١
٧	الاهــداف التربويــة الموضــوعة متوافقــة مــع اهتمامات وميول الطلبةورغباتهم	١٠	١٣	٦٧	١،٥٣	٥١،٢٥
٨	الاهداف التربوية مصوغة صياغة سلوكية قابلة للملاحظة والقياس	٧	١٢	٧١	١،٤٥	٤٨،٣٣

١. **تتسم الاهداف التربوية الموضوعة للمادة الدراسية بالوضوح والموضوعية والدقة :-**

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الاول وهي اعلى الفقرات ضمن هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها (٢،٢) ووزنه المئوي (٧٣،٣٣) ،ترى الباحثة ان تحديد الاهداف التربوية للمادة الدراسية مهم جداً لكل من التدريسي والطلبة ،وان يرصد التدريسي اثرها في مجرى العملية التدريسية وتحقيقها لتلك الاهداف المرجوة ،اما الطالب فلا يستطيع التعلم بدون معرفة مايريد تحقيقه ،ويرى التربويون ان الاهداف التربوية تحتاج الى دقة ووضوح وعبارات محكمة لاتقبل التأويل لآكثر من راي ولايختلف اثنان في تفسيرها (التميمي ،٢٠٠٩:ص٣٣).

٢. ارتباط الاهداف التربوية بعناصر الموقف التدريسي كالمحتوى والطرائق والتقويم:-

نالت هذه الفقرة على الترتيب الثاني ضمن هذا المجال،إذ بلغت درجة حدتها(٢,١٨)ووزن مئوي(٧٢,٩١)، وذلك لان الأهداف التربوية نقطة انطلاق لدراسة المناهج الدراسية ، وقد يعزى فشل المناهج الدراسية الى عدم المقدرة على صياغة الطرائق التي تحدد الأهداف تحديداً دقيقاً لانه من خلال التحديد الدقيق يمكن ادراك تجاه نمو الطلبة وقدراتهم جسمياً وعقلياً ونفسياً ومهنياً.

المجال السادس: التقويم:-

يتضمن هذا المجال (٩) فقرات تتعلق بمجال التقويم تراوحت اوساطها المرجحة (٢,١٨) حداً اعلى و(١,٢١) حداً ادنى واوزانها المئوية (٧٢,٩١- ٤٠,٤١) على التتالي ، والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول (٩)

فقرات التقويم مرتبة تنازلياً بحسب درجة حدتها ووزنها المئوي

ت	الفقرات	اوافق جداً	اوافق لحد ما	لااوافق نهائياً	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	خلو المادة الدراسية من الأسئلة التقويمية بعد نهاية الفصل أو الوحدة الدراسية .	٣٧	٢١	٢٢	٢,١٨	٧٢,٩١
٢	يمتلك اغلب التدريسين القدرة على التقويم والاختبارات .	٢٧	٣١	٢٢	٢,٠٦	٦٨,٧٥
٣	تقتصر الاسئلة التقويمية على المفاهيم والمصطلحات العلمية في الكتاب.	٢٠	٣٥	٢٥	١,٩٣	٦٤,٥٨
٤	ضعف ارتباط الاسئلة التقويمية بالاهداف التربوية الموضوعة للمادة الدراسية المقررة .	٢٣	١٧	٤٠	١,٧٨	٥٩,٥٨
٥	تتصف الاسئلة التقويمية بالاستمرارية والوضوح والدقة .	٨	٤٢	٣٠	١,٧٢	٥٧,٥
٦	تتسم الاسئلة التقويمية بالشمول في المجالات المعرفية والوجدانية والنفس الحركية .	١٠	١٣	٦٧	١,٥٣	٥١,٢٥
٧	قلة الاخطاء العلمية والطباعية في الاسئلة التقويمية .	٨	١٠	٦٢	١,٣٢	٤٤,١٦
٨	تتنوع الاسئلة التقويمية وادواتها داخل الكتاب.	٥	٩	٦٦	١,٢٣	٤١,٢٥
٩	لايميل اغلب التدريسين الى صياغة الاسئلة المقالية التي تركز على الحفظ .	٣	٥	٧٢	١,٢١	٤٠,٤١

١ - خلو المادة الدراسية من الاسئلة التقويمية بعد نهاية الفصل او الوحدة الدراسية :

حصلت هذه الفقرة على الترتيب الاول ضمن هذا المجال، اذ بلغت درجة حدتها (٢,٩٣) ووزنه المئوي (٩٧,٧٧)، قد يعود السبب الى طبيعة المادة الدراسية اذ تركز على عرض الحقائق والمعلومات دون الاعتبارات الاخرى وترى الباحثة من الضروري أن تتوافر الاسئلة التقويمية في نهاية الفصل او الوحدة الدراسية للكتاب المقرر، لانها تساعد في تحقيق الكثير من الاهداف المنشودة.

٢. يمتلك اغلب التدريسين القدرة على التقويم والاختبارات:

نالت هذه الفقرة على الترتيب الثاني ضمن هذا المجال ، اذ بلغت درجة حدتها (٢،٨٦) ووزنه المئوي (٩٥،٥٥) ، وقد يعود السبب الى ادراك التدريسين اهمية التقويم الذي يعد الوسيلة الاساسية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى تحقيق الاهداف التربوية ، فضلاً عن الكشف عن موطن القوة والضعف في العملية التدريسية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الاهداف المتوخاة(عودة،١٩٩٣:ص٢٦).

الفصل الخـــامس

الاستنتاجات – التوصيات– المقترحات

اولاً: الاستنتاجات:– في ضوء نتائج البحث التي توصلت إليها الباحثة يمكن الخروج بالاستنتاجات الآتية :

١. إن المادة الدراسية المقررة كثيرة ومتشعبة مقارنة بالمدة الزمنية اللازمة لانجازها .

٢. قلة الأمثلة والشواهد التي تتعلق بالتخصص، وبخاصة مادة علوم القرآن والتربية الإسلامية في المادة الدراسية المقررة .

٣. توازن المحتوى الدراسي بين الجانبين النظري والتطبيقي .

٤. تعطي مقدمة الكتاب خلاصة وافية وعرضاً موجزاً عن المادة الدراسية المقررة .

٥. المحتوى الدراسي المقرر مكثف في عرض موضوعاته مما يحدث مللاً عند الطلبة.

٦. خلو المادة الدراسية المقررة الدراسية من الأسئلة التقويمية بعد نهاية الفصل أو الوحدة الدراسية.

ثانياً:التوصيات:– توصي الباحثة بما يأتي:

١. الإفادة من المؤشرات التي أسفر عنها البحث الحالي لغرض الارتقاء بالمستوى العلمي للطلبة .

٢. ضرورة ربط الموضوعات بالجانب التخصصي (التربية الاسلامية) حتى لا يشعر الطلبة بأنها مواد ثانوية وغير مهمة.

٣. ضرورة العناية بمفردات المادة الدراسية المقررة قياساً بالوقت المخصص لها.

ثالثاً المقترحات : تقترح الباحثة ما يأتي :–

١–إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على أقسام أخرى في كلية التربية / جامعة القادسية .

٢–إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من وجهة نظر المدرسيين ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

٣–اجراء دراسة لمعرفة الصعوبات التي تواجه الطلبة في اثناء تدريسهم مادة منهج البحث التربوي.

المصادر والمراجع

١. ابراهيم ، فوزي طه ورجب احمد الكلزة : المناهج المعاصرة ، مكتبة المعرفة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٠م .

٢. ابو علام ، رجاء محمود : مدخل الى مناهج البحث التربوي ، مكتبة الفلاح الكويت ،ط١،١٩٨٩م .

٣. الاحمد ، ردينة عثمان وحذام عثمان : طرائق التدريس ، دار المناهج التربوية ،عمان ط٢ ،٢٠٠٣م.

٤. ال عمر ، محمد اقبال عمر : دراسة تقويمية لكتاب القران الكريم والتربية الاسلامية للصف السادس الادبي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩م.

٥. الامام، مصطفى محمود واخرون : التقويم والقياس ، دار الحكمة ،بغداد ١٩٩٠.

٦. انيس، ابراهيم واخرون : المعجم الوسيط ، دار احياء التراث ، بيروت ،(د.ت) .

٧. بحري ، منى يونس وعايف حبيب : المنهج والكتاب المدرسي ، جامعة بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ،١٩٨٥م .

٨. التميمي ، اميرة محمود خضير : تقويم كتاب اللغة العربية للصفوف الثانية التجارية من وجهة نظر الطلبة والمدرس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ،١٩٩٩م .

٩. التميمي ، عواد جاسم محمد : المنهج وتحليل الكتاب ، دار الحوراء، بغداد ٢٠٠٩م .

١٠. التميمي ،عواد جاسم محمد : طرائق التدريس العامة ، مطبعة دار الحوراء ، بغداد ٢٠١٠م .

١١. الجلاد ، ماجد زكي : تدريس التربية الاسلامية، دار المسيرة للنشر عمان ،ط٢ ،٢٠٠٧م .

١٢. داود ، عزيز حنا وانور حسين : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة بغداد ،١٩٩٠م .

١٣. دنيا، محمد طنطاوي : استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ،ط١ ،١٩٨٢م .

١٤. راشد، علي : الجامعة والتدريس الجامعي ، دار ومكتبة الهلال ،بيروت ، ٢٠٠٧م .

١٥. الرشيدي ، بشير صالح : مناهج البحث التربوي ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة ، ٢٠٠٠م .

١٦. الرحيم ، احمد حسن :الطرق العامة في التربية ، مطبعة الآداب النجف ١٩٨٩م .

١٧. رمضان،كافية وعزت عبد الموجود : تقويم المناهج وطرق التدريس،مكتبة الفلاح ،الكويت ، ١٩٨٨م .

١٨. الزوبعي، عبد الجليل ومحمد احمد الغنام : مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد١٩٨١م .

١٩. السعدي ، ساهرة عباس : مهارات التدريس والتدريب عليها ، مؤسسة الوراق للنشر ، الاردن ،ط١،٢٠٠٤م .

٢٠. سمارة، عزيز واخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، الاردن ط١ ،١٩٨٩م .

٢١. الشبلي، ابراهيم مهدي : التعليم الفعال والتعلم الفعال ، دار الامل للنشر ، الاردن،٢٠٠٠م .

٢٢. الظاهر ، زكريا محمد واخرون : مبادئ القياس والتقويم في التربية : مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨١م .

٢٣. علام ، صلاح الدين محمود : القياس و التقويم التربوي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان- الأردن ، ٢٠١١ .

٢٤. عودة ، احمد : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الامل ، الاردن ١٩٩٣م .

٢٥. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم : المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر ،الاردن ،٢٠٠٦م .

٢٦. قلادة ،فؤاد سليمان : اساسيات المناهج في التعليم النظري وتعلم الكبار، مطبعة الحرية، الاسكندرية ،١٩٨٠م .

٢٧. اللقاني ، احمد حسين : المنهج بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب ، القاهرة ١٩٨١م .

٢٨. مدكور، علي احمد : مناهج التربية اسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١م

٢٩. ملحم، سامي محمد : مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر ،عمان ط١ ، ٢٠٠٠م .

٣٠. هيكل، عبد العزيز فهمي : مبادئ الاساليب الاحصائية، دار النهضة، بيروت ، ط١ ،١٩٦٦م .